

تفسير ابن كثير

* وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا

يقول الله تعالى بعد ذكر المشركين المستكبرين عن مجالسة الضعفاء والمساكين من

المسلمين ، وافتخروا عليهم بأموالهم وأحسابهم ، فضرب لهم مثلا برجلين ، جعل الله (

لأحدهما جنتين) أي : بستانين من أعناب ، محفوفتين بالنخل المحدقة في جنباتهما ،

وفي خلالهما الزروع ، وكل من الأشجار والزروع مشمر مقبل في غاية الجود